

دعوى

القرار رقم (VJ-2020-465) |
الصادر في الدعوى رقم (V-2018-556) |

لجنة الفصل
الدائرة الاولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية
القيمة المضافة في محافظة جدة

المفاتيح:

شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن فرض غرامتي التأخر في تقديم الإقرار والتأخر في السداد بمبلغ وقدره (٦٨,٠٣٦,٩٦) ريال وأسست ذلك على أن التأخير ناتج بسبب عدم تمكنها من الدخول للموقع- أجابت الهيئة بمذكرة جوابية، تضمنت ما يلي: « أن دوافع المدعية لا تصلح أن تكون مبرراً نظامياً يقضي بعدم مشروعية قرار الغرامة»- دلت النصوص النظامية على أنه إذا لم يحضر المدعي في أي جلسة ثبت تبليغه بها في الموعد المحدد لنظرها ولم يتقدم بعذر تقبله الدائرة، وجب عليها الفصل في الدعوى إن كانت مهياًة للفصل فيها. وإذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها فتشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يوماً من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، فتعد الدعوى كأن لم تكن؛ وحيث أن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسلطة الدائرة التقديرية والمبنية على المستندات والردود المرفقة في ملف الدعوى، ولما كان تاريخ الجلسة المنعقدة يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٠/٠٩/١٣م والذي تغيبت فيها المدعية عن الجلسة بدون عذر، ولم تتقدم بطلب السير فيها خلال ثلاثين يوماً- مؤدى ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن- اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٢٠) من قواعد وإجراءات عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١٤٤١/٠٤/٢١هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

في يوم الأحد بتاريخ ١٣/٠٩/٢٠٢٠م اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة، المنشأة بموجب نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) بتاريخ ١٥/١٠/١٤٢٥هـ، والمشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٥٤٧٤) وتاريخ ٢٣/١٢/١٤٣٩هـ، وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (٧-٥٥٦-٢٠١٨) بتاريخ ٠٤/٠٩/٢٠١٩م.

وتتلخص وقائع هذه الدعوى في أن شركة ... بموجب سجل تجاري رقم (...), تقدمت بلائحة دعوى تضمنت اعتراضها على إجراء المدعى عليها في فرض غرامتي التأخر في تقديم الإقرار والتأخر في السداد بمبلغ وقدره (٦٨,٠٣٦,٩٦) ريال وأسست ذلك على أن التأخير ناتج بسبب عدم تمكنها من الدخول للموقع.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها أجابت بمذكرة جوابية، تضمنت ما يلي: «أن دوافع المدعية لا تصلح أن تكون مبرراً نظامياً يقضي بعدم مشروعية قرار الغرامة».

وفي يوم الأحد بتاريخ ١٣/٠٩/٢٠٢٠م افتتحت الجلسة الأولى، للدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في محافظة جدة، والمنعقدة عبر الاتصال المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (٢) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) وتاريخ: ٢١/٠٤/١٤٤١هـ؛ في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً وبالمناداة على أطراف الدعوى حضر ... بصفته ممثلاً عن المدعى عليها ولم يحضر من يمثل المدعية أو من يمثلها، على الرغم من تبليغها بموعد الجلسة، عليه ولعدم صلاحية الدعوى للفصل فيها وفقاً لأحكام المادة (٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية قررت الدائرة قفل باب المرافعة للمداولة تمهيداً لإصدار القرار.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) بتاريخ ١٥/١٠/١٤٢٥هـ وتعديلاته ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١١/٦/١٤٢٥هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد إجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

حيث أنه ثبت غياب من يمثل المدعية، عن حضور الجلسة المنعقدة يوم الأحد بتاريخ ١٣/٠٩/٢٠٢٠م في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً، وحيث نصت الفقرة (٢) من

المادة (العشرون) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية أنه: «إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها فتشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يوماً من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، فتعد الدعوى كأن لم تكن، ويجوز للمدعي دون إخلال بالمدة المحددة لسماع الدعوى، إقامة دعوى تُقيد بـقيد جديد»، وحيث أن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسلطة الدائرة التقديرية والمبنية على المستندات والردود المرفقة في ملف الدعوى، ولما كان تاريخ الجلسة المنعقدة يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٠/٠٩/١٣م والذي تغيبت فيها المدعية عن الجلسة بدون عذر، ولم تتقدم بطلب السير فيها خلال ثلاثين يوماً، الأمر الذي يتعين معه شطب الدعوى.



القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:
- شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

وصلَّ الله وسلَّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.